

شرح معاني الآثار

6462 - حدثنا ربيع بن سليمان الجيزي قال ثنا أحمد بن محمد بن الأزرقى قال ثنا عبد

الجبار بن الورد قال سمعت بن أبي مليكة يقول Y لما ماتت أم أبان بنت عثمان بن عفان حضرت مع الناس فجلست بين يدي عبد ا بن عمر B وعبد ا بن عباس فبكى النساء فقال بن عمر B ألا تنهي هؤلاء عن البكاء إني سمعت رسول ا يقول إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه فقال بن عباس قد كان عمر بن الخطاب B يقول ذلك فخرجت مع عمر B حتى إذا كنا بالبيداء إذا ركب فقال يا بن عباس من الركب فذهبت فإذا هو صهيب وأهله فرجعت فقلت يا أمير المؤمنين هذا صهيب وأهله فلما دخلنا المدينة وأصيب عمر B جلس صهيب يبكي عليه وهو يقول واحباه واصحابه فقال عمر B لا تبك إني سمعت رسول ا يقول إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه قال فذكر ذلك لعائشة B فقالت أم وا ما تحدثون هذا الحديث عن الكاذبين ولكن السمع يخطئ وإن لكم في القرآن لما يشفيكم ألا تزر وازرة وزر أخرى ولكن رسول ا قال إن ا D ليزيد الكافر عذابا ببعض بكاء أهله عليه